المفرد بصورة ووليه الثاني اسم مجرور بالاضافة ففي الاول الضم والنصب وفي الثاني
النصب فحسب اما الضم في الاول فلانه منادى مفرد معرفة كما هو الظاهر والنصب على انه مضاف
الى عدي المذكور وتيم الثاني تاكيد لفظي فاصل بين المضاف والمضاف اليه وذلك مذهب سيبويه
او مضاف الى عدي المحذوف بقرينة المذكور وذلك مذهب المبرد والسيرافي اجاز الفتح
مكان النصب على ان يكون في الاصل يا تيم بالضم تيم عدي ففتح اتباعا لنصب الثاني كما في يا زيد
ابن عمرو وتعين النصب في الثاني لانه اما تابع مضاف او تابع لمضاف وتمام البيت يا تيم
تيم عدي لا ابا لكم لا يلقينكم في سوءة عمر البيت طرحه اراد عمر التيمي الشاعر ان يهجوه فقال جرير خطابا لبني تيم
لا تتركوا عمر ان يهجوني فيلقينكم في سوءة عمر اي مكروه من قبلي يعني بمهاجاته اياهم والمنادى المضاف
الى ياء المتكلم يجوز فيه وجوه اربعة فتح الياء مثل يا غلامي وسكونها مثل يا غلامي واسقاط الياء
اكتفاء بالكسرة اذا كان قبله كسرة احترازا عن نحو ... مثل يا غلام وقلبها الفا نحو يا غلاما وهذان
الوجهان يختصان بباب النداء لان النداء موضع تخفيف لان المقصود غيره فيقصد الفراغ عن النداء بسرعة ليتخلص حينئذ
الى المقصود من الكلام فخفف يا غلامي بوجهين حذف الياء وابقاء الكسرة دليلا عليه وقلب
الياء الفا لان الالف والفتحة اخف من الياء والكسرة وهما اي هذان الوجهان وان كانا
واقعين في المنادى المضاف الى ياء المتكلم لكن لا يقعان في كل منادى كذلك بل فيما غلبت
عليه الاضافة الى ياء المتكلم واشتهر بها ليدل الشهرة على الياء المغيرة بالحذف والقلب فلا
تقول يا عدو ويا عدوا وقد جاء شاذا في المنادى يا غلام بالفتح اكتفاء بالفتحة عن الالف
ويكون المنادى المضاف الى ياء المتكلم بالهاء في هذه الوجوه كلها وقفا اي في حال الوقف
تقول يا غلاميه ويا غلاميه ويا غلامه ويا غلاماه فرقا بين الوقف والوصل وقالوا اي العرب
في محاوراتهم يا ابي ويا امي على الوجوه الاربعة كساير ما اضيف الى ياء المتكلم مع وجه آخر ابدلوا
عليها الكسرة استعمال ندائهما في كلامهم كما اشار اليها بقوله ويا ابت ويا امت اي قالوا
يا ابت ويا امت ايضا بابدال الياء بالتاء فتحا وكسرا اي حال كون التاء مفتوحة على وفق

حركة الياء او مكسورة لمناسبة الياء وقد جاء الضم ايضا نحو يا ابت ويا امت لاجرائه مجرى المفرد المعرفة
ولم يذكره لقلته وقالوا يا ابتا ويا امتا بالالف بعد التاء جمعا بين العوضين دون الياء فلا قالوا
يا ابتي ويا امتي احترازا عن الجمع بين العوض والمعوض عنه فانه غير جائز وقالوا يا ابن ام ويا
ابن عم خاصة بهذا الاختصاص بالنظر الى الام والعم اي لا يقال يا ابن اخي ويا ابن خالي لا بالنظر الى
الابن ايضا فانهم يقولون يا بنت ام ويا بنت عم على الوجوه الاربعة مثل باب يا غلامي فقالوا يا ابن
ام ويا ابن عمي بفتح الياء وسكونها ويا ابن ام ويا ابن عم بحذف الياء والاكتفاء بالكسرة ويا ابن اما ويا
ابن عما بابدال الياء الفا وقالوا بزيادة وجه آخر يختص بالمضاف الى ياء المتكلم يا ابن ام ويا ابن عم بحذف
الالف والاكتفاء بالفتحة لكثرة الاستعمال وطول اللفظ وثقل التضعيف ولما كان من خصائص النداء
الترخيم شرع في بيانه فقال وترخيم المنادى جائز اي واقع في سعة الكلام من غير ضرورة شعرية
دعت اليه ضرورة فبالطريق الاولى وهو في غيره اي في غير المنادى واقع ضرورة اي لضرورة
شعر داعية اليه لا في سعة الكلام وهو اي ترخيم المنادى حذف في آخره اي آخر المنادى تخفيفا اي لمجرد التخفيف لا لعلة اخرى موجبة لذلك
الحذف المستلزم للتخفيف فعلى هذا يكون ذلك التعريف مخصوصا بترخيم المنادى ويعلم منه ترخيم
غير المنادى بالمقايسة ويمكن حمله على تعريف الترخيم مطلقا بارجاع الضمير المرفوع الى الترخيم
مطلقا والضمير المجرور الى الاسم وشرطه اي شرط ترخيم المنادى على التقدير الاول او شرط الترخيم
اذا كان واقعا في المنادى على التقدير الثاني امور اربعة ثلثة منها عدمية وهي ان لا يكون
مضافا حقيقة او حكما فدخل فيه المشبه بالمضاف ايضا اذ لا يمكن الحذف من الاول لانه ليس آخر
اجزاء المنادى نظرا الى المعنى ولا من الثاني لانه ليس آخر اجزائه نظرا الى اللفظ فامتنع الترخيم
فيهما بالكلية وان لا يكون مستغاثا مجرورا باللام لعدم ظهور اثر النداء فيه من النصب او البناء
فلم يرد عليه الترخيم الذي هو من خصائص المنادى ولا مستغاثا جاز زيادة الالف لان الزيادة تنافي
الحذف ولم يذكر المندوب لانه غير داخل في المنادى عنده وما وقع في بعض النسخ فكان من
تصرف الناسخين مع ان وجه اشتراطه عند دخوله في المنادى ظاهر وهو ان الاغلب فيه زيادة

اشتراط عدم المندوب للترخيم ظاهر